

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات البالغة الأهمية في عصر العولمة. فهذه المهارة لا تقتصر على نقل الأفكار والمفاهيم بوضوح فحسب، بل تُعد أيضاً وسيلة أساسية لبناء التواصل بين الثقافات وتوسيع نطاق العلاقات الدولية. في مختلف المجالات، مثل التعليم والأعمال والدبلوماسية، تعد القدرة على الكلام الجيد رصيلاً مهماً في إقامة علاقات تعاون وتقليل سوء الفهم في التواصل بين الدول. وهذا يتوافق مع ما تم توضيحه من أن التواصل مع أشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة ليس بالأمر السهل. يجب على المنظمات والأفراد الذين يرغبون في المنافسة على الصعيد العالمي أن يستعدوا لمواجهة التحديات والصعوبات المختلفة التي سيواجهونها عند إقامة الأعمال التجارية أو التفاوض أو العمل في شركات عالمية. كأفراد عالميين، يجب أن نستعد لتمكين من التواصل بنجاح وفعالية مع أشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة. عندما يتواصل شخص ما مع أشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة، فإنه في تلك اللحظة يكون يتواصل عبر الثقافات.¹

وتماشياً مع أهمية هذه المهارة اللغوية، أصبح إتقان اللغات الأجنبية حاجة لا يمكن تجاهلها، ومن بينها اللغة العربية. تلعب اللغة العربية دوراً استراتيجياً في التواصل العالمي، ليس فقط باعتبارها اللغة الرئيسية في تعاليم الإسلام، بل أيضاً باعتبارها لغة العلوم والتواصل الاجتماعي في العديد من البلدان. بالإضافة إلى ذلك، تعد اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية للأمم المتحدة، لذا فإن إتقانها يمنح قيمة مضافة سواء في المجال الأكاديمي أو المهني.² لذلك، تُعد مهارة الكلام باللغة العربية من الكفاءات التي من الأهمية بمكان إتقانها، لا

¹ Amia Luthfia, "Pentingnya Kesadaran Antarbudaya dan Kompetensi Komunikasi Antarbudaya Dalam Dunia Kerja Global," *Humaniora* 5, no. 1 (2014): 16, <https://doi.org/10.21512/humaniora.v5i1.2976>.

² Hikmah Maulani dkk., "Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Pendekatan Budaya Nusantara dan Karakter Di MAN 1 Sleman Yogyakarta," *Jurnal Pengabdian Masyarakat: Pemberdayaan, Inovasi dan Perubahan* 5, no. 5 (2025): 343, <https://doi.org/10.59818/jpm.v5i5.1974>.

سيما بالنسبة لطلاب المدارس المتوسطة باعتبارهم الجيل القادم الذي سيتولى فهم تعاليم الإسلام وتطبيقها، فضلاً عن مواجهة التحديات العالمية.^٣ كما تم التأكيد على أهمية اللغة العربية في قول الله تعالى في القرآن الكريم:

قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ^٤

تُظهر هذه الآية عظمة اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم، وهي لغة مستقيمة وكاملة في نقل الهداية والمعرفة. وبالتالي، فإن تعليم اللغة العربية وإتقانها، بما في ذلك مهارة الكلام بها، أصبح أمراً ضرورياً، خاصة بالنسبة للمسلمين.

على الرغم من الأهمية البالغة التي تحظى بها، لا يزال تعليم مهارة الكلام في المرحلة الإعدادية موضوعاً مثيراً للاهتمام للدراسة، لا سيما في سياق تطبيقه على أرض الواقع. وينطبق هذا أيضاً على المدارس التي تتمتع بسمعة متميزة. استناداً إلى نتائج الملاحظة الأولية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين، تُعرف هذه المدرسة بأنها إحدى المدارس الحكومية النموذجية والمفضلة في مدينة بنجرماسين. ويتجلى ذلك في جودة الطلاب المقبولين التي تعتبر جيدة نسبياً، وتوافر مرافق تعليمية ملائمة، فضلاً عن وجود معلمين يتمتعون بخلفية تعليمية تتناسب مع تخصصاتهم.

تشير هذه الظروف إلى أن المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية الثانية بنجرماسين تمثل نموذجاً مثالياً لدراسة كيفية تخطيط وتنفيذ تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة الكلام، في المدارس المتميزة. وباعتبارها مدرسة نموذجية، يُتوقع أن تصبح المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية الثانية بنجرماسين مرجعاً في تطبيق أساليب تعليمية فعالة لذلك، من المهم تحليل أساليب التعليم التي يستخدمها المعلمون، وكيفية تطبيقها في الفصل، ومدى قدرة هذه

³ Ika Wahyuningsih, "Ta'syiru Tadribat al-Hiwar 'ala Maharah Kalam Fi al-Lughah al-Arabiyah Fi Fashli as-Tsani Bi Madrasah Mi;Roj As-Shibyan al-Mutawasithah al-Islamiyah Lombok Wustho Li 'Am Ad-Dirasy 2017/2018," *Lisan An Nathiq : Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2020): 39, 2, <https://doi.org/10.1234/lan.v2i1.3983>.

^٤ القرآن الكريم السورة الزمر: ٢٨

الأساليب على إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الكلام بشكل فعال. ولا تستند هذه الدراسة إلى وجود مشاكل أو إخفاقات تعليمية، بل هي محاولة لتقويم ممارسات تعليمية يمكن أن تكون نموذجاً يحتذى به للمدارس الأخرى.

ومع ذلك، وعلى الرغم من المزايا العديدة التي يتمتع بها تعليم مهارة الكلام، فإنه لا يخلو من عدد من التحديات. ومن بينها محدودية وقت التعليم، ومتطلبات المنهج الدراسي، والحاجة إلى تحقيق التوازن بين إتقان النظرية وممارسة التحدث. علاوة على ذلك، فإن العوامل النفسية للطلاب، مثل الثقة بالنفس والشجاعة في الكلام أمام الجمهور، تُعد أيضاً جوانب مهمة يجب أخذها في الاعتبار، حتى في بيئة المدارس الدينية التي تُعد مواتية نسبياً.

مواجهة هذه التحديات المختلفة، تلعب أساليب التعليم دوراً استراتيجياً بالغ الأهمية. فالأساليب المناسبة قادرة على خلق جو تعليمي يتسم بالتواصل والتفاعل، ويحفز الطلاب على المشاركة النشطة في استخدام اللغة العربية شفويًا. كما أن اختيار الأساليب الملائمة سيجعل عملية التعليم أكثر جاذبية، ويؤدي إلى تعزيز دافع الطلاب للكلام. ومن بين الأساليب التي يمكن تطبيقها: الأسلوب التواصلي، والأسلوب المباشر، ولعب الأدوار، فضلاً عن الاستفادة من الوسائط والتكنولوجيا التعليمية. ومع ذلك، فإن فعالية هذه الأساليب تعتمد بشكل كبير على مدى ملاءمتها لخصائص الطلاب وسياق عملية التعليم.

وفي هذا السياق، يؤكد عدد من خبراء اللغويات والتربية على أهمية اتباع نهج تفاعلي وسياقي في تعليم اللغات. ويقول *H. Douglas Brown* إن تعليم اللغات الفعال يجب أن يشمل التواصل الفعلي والتفاعل النشط من جانب الطلاب.⁵ وفي هذا السياق، شدد *Richards dan Rodgers* على ضرورة أن يتناسب اختيار طرق التعليم مع أهداف

⁵ Muhammad Wahyudi Syam Wahyu dkk., "Peningkatan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Melalui Metode Muhawaroh (Dialog) Pada Siswa Kelas Vii Mts Miftahul Khair Makassar," *TEKNOS: Jurnal Pendidikan dan Teknologi* 1, no. 2 (2024): 96, 2, <https://doi.org/10.59638/teknos.v1i2.309>.

⁶ H. Douglas Brown, *Prinsip Pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*, KELIMA (t.t.), 83.

التعليم وخصائص المتعلمين.^٧ بالإضافة إلى ذلك، سلط عبد الشير و"أ. تفسير" الضوء أيضاً على أهمية الجوانب النفسية، مثل دوافع الطلاب وثقتهم بأنفسهم، فضلاً عن ضرورة اتباع نهج تعليمي سياقي وتكاملي.

بناءً على هذه الآراء المختلفة، يمكن استنتاج أن نجاح تعليم اللغة، ولا سيما مهارة الكلام، يتأثر بشكل كبير بدقة المنهج المستخدم ومدى ملاءمته لظروف المتعلمين وسياق التعليم. ولذلك، هناك حاجة إلى دراسة متعمقة لتحليل كيفية تطبيق هذه الأساليب التعليمية عملياً على أرض الواقع.

وبناءً على ذلك، أبدى الباحث اهتماماً بإجراء بحث بعنوان "طرق تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين" يهدف هذا البحث إلى تحليل أساليب التعليم التي يستخدمها المعلمون لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، بالإضافة إلى تحديد العقبات التي تواجههم خلال عملية التعليم. وقد تم جمع بيانات البحث من خلال إجراء مقابلات مع المعلمين باعتبارهم الموضوع الرئيسي للبحث، وذلك للحصول على صورة متعمقة حول تطبيق أساليب التعليم ومدى فعاليتها.

تتمتع هذه الدراسة بأهمية كبيرة، نظراً لمحدودية الأبحاث التي تتناول بشكل خاص فعالية منهج مهارة الكلام في المرحلة المتوسطة، لا سيما في سياق المدارس الحكومية مثل المدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية الثانية بنجرماسين. لذلك، تقدم هذه الدراسة ابتكاراً من حيث محور التركيز والسياق والنهج المستخدم. إلى جانب دراسة مهارة الكلام باعتبار الموضوع الرئيسي، تقدم هذه الدراسة أيضاً تحليلاً سياقياً يستند إلى الممارسات الفعلية للمعلمين في المدارس الحكومية، وهو أمر لم يُناقش كثيراً حتى الآن في الأدبيات المتعلقة بتعليم اللغة العربية. وبالتالي، من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير استراتيجيات

⁷ Jason J. Sibulkin, "Analysis on Content-Based Instruction Methods Influencing Student Outcomes in Higher Education," *Open Journal of Social Sciences* 6, no. 11 (2018): 188, <https://doi.org/10.4236/jss.2018.611013>.

تعليمية أكثر فعالية وابتكارًا وذات صلة باحتياجات الطلاب في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية.

ب. التحديد الإجرائي

بناءً على عنوان هذا البحث، ولتجنب حدوث سوء فهم (تفسير خاطئ) للمصطلحات المستخدمة، من الضروري تقديم بعض التعريفات العملية على النحو التالي:

١. تحليل

في سياق هذا البحث، يُقصد بالتحليل عملية تفصيل ودراسة وتقييم منهجي لأساليب التعليم التي يستخدمها المعلمون في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. وكما أوضح *Miles & Huberman*، يتم إجراء عملية التحليل باستخدام نهج وصفية نوعية من خلال تقنيات جمع البيانات التي تشمل المقابلات والملاحظة والتوثيق. والهدف من ذلك هو الحصول على فهم عميق لفعالية وأهمية أساليب التعليم المطبقة في تحقيق أهداف التعليم.^٨ وبالتالي، يركز التحليل في هذه الدراسة على دراسة منهجية لأساليب تعليم مهارة الكلام المطبقة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين.

٢. طرق التعليم

تشير طرق التعليم في هذه الدراسة إلى الأساليب أو الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في تنفيذ خطة التعليم، لا سيما في عملية تدريس اللغة العربية في مجال مهارة الكلام. وتشمل هذه الطرق النهج والتقنيات والخطوات التي يطبقها المعلم في أنشطة التعليم داخل الفصل.^٩ ويتعزز ذلك بما ذكره موسبيكا هندري أنّ طرق التعليم هي مجموعة من الأساليب أو الاستراتيجيات التي ينظم من خلالها المجال الخارجي للمتعلم،

⁸ Matthew B. Miles dkk., *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook* (SAGE Publications, 2013), 28.

⁹ Riinawati dkk., "Strategic Financial Planning for Long-Term Sustainability in Madrasah Aliyah," *Nazhruna: Jurnal Pendidikan Islam* 7, no. 3 (2024): 496, <https://doi.org/10.31538/nzh.v7i3.1>.

وذلك من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. وليست الطريقة في مفهومها الواسع مجرد وسيلة لنقل المعرفة، أو إجراءات وأنشطة تعليمية يقوم بها المعلم داخل الفصل فقط، بل هي خطة شاملة يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود.^{١٠} وبالتالي، فإن موضوع هذه الدراسة هو كيفية تطبيق المعلمين في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين لأساليب ونهج تعليم مهارة الكلام.

٣. تعليم مهارة الكلام

تُعرّف مهارة الكلام في هذه الدراسة بأنها قدرة الطالب على التعبير عن الأفكار والمفاهيم والمعلومات شفويًا باللغة العربية بطلاقة ودقة وثقة بالنفس. ويُعد تعليم مهارة الكلام عملية مخططة ومنهجية تهدف إلى تنمية مهارة التواصل الشفوي لدى الطلاب. وتُنقذ هذه العملية من خلال أنشطة عملية متنوعة، مثل الحوار ومحاكاة المحادثات والتدريب على التحدث المباشر.^{١١} لذلك، ركزت دراسة مهارة الكلام في هذا البحث على جهود المعلم في توجيه الطلاب وتدريبهم ليتمكنوا من استخدام اللغة العربية بشكل فعال في التواصل الشفوي. و يؤكدوليا نوردين وآخرون أنّ مهارة الكلام تُعدّ من الأنظمة الصوتية النطقية التي تهدف إلى نقل الرغبات والحاجات والمشاعر إلى الآخرين. كما أنّ فهم مهارة الكلام أمرٌ مهمٌّ جدًّا؛ لأنّها تُعدّ مهارةً أساسيةً في نقل الرسائل شفهيًا إلى الآخرين.^{١٢}

^{١٠} موسفيكا هندري، "طرق تعليم المفردات في مهارة الكلام *Journal of English and Arabic*",

Language Teaching 4, no. 2 (2013): 5.

^{١١} Ahmad Muradi, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 1, ١, ٤٦, (٢٠١٤): ١ عدد, <https://doi.org/10.15408/a.v1i1.1129>.

^{١٢} أوليا نوردين وآخرون، "إستراتيجيات تعليم مهارة الكلام في مدرسة الأزهار الإعدادية الإسلامية

٢٤ مكاسر ١٢, no. 2 (2024): 477, <https://doi.org/10.24252/saa.v12i2.52512>.

ج. أسئلة البحث

ما تحليل طرق تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين؟

د. أهداف البحث

لمعرفة تحليل طرق تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين.

هـ. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

من الناحية النظرية، تهدف هذه الدراسة إلى إثراء الثروة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتدريس مهارة الكلام . ومن المتوقع أن توفر هذه الدراسة فهماً أعمق لمختلف أساليب واستراتيجيات التعليم المطبقة في مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين ، بالإضافة إلى تحديد التحديات التي يواجهها المعلمون في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. علاوة على ذلك، من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير نظريات أو مناهج تعليمية أكثر تكيفاً وارتباطاً بالسياق وذات صلة بظروف الفصل الدراسي وخصائص الطلاب في العصر الحديث.

٢. أهمية التطبيقية

من الناحية التطبيقية، من المتوقع أن تعود هذه الدراسة بالفائدة على مختلف الأطراف المعنية في مجال التعليم، ومنها:

(أ) مدرس

هذا البحث يمكن أن يشكل مادة للتفكير بالنسبة لمعلمي اللغة العربية، لا سيما في المرحلة المتوسطة، في تقويم وتحسين أساليب التعليم التي تم تطبيقها. ومن

المتوقع أيضاً أن تلهم نتائج هذا البحث المعلمين لتطوير مناهج تعليمية أكثر ابتكاراً وتفاعلية وتركز على الطالب.

(ب) مدرسة

من المتوقع أن تقدم هذا البحث توصيات بناءة للمدارس في إطار سعيها لتحسين جودة تعليم اللغة العربية. وتشمل هذه التوصيات تعزيز كفاءات المعلمين من خلال التدريب، وتوفير وسائل تعليمية ملائمة، فضلاً عن تهيئة بيئة تعليمية مواتية وتفاعلية لدعم مهارة الكلام لدى الطلاب.

(ج) لطلاب

من الناحية غير المباشرة، يُتوقع أن يؤدي تطبيق أساليب تعليمية أكثر ملاءمة وممتعة إلى تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم عند التواصل باللغة العربية. ومن خلال تهيئة جو تعليمي تفاعلي وتشاركي، سيصبح الطلاب أكثر حماساً للتعبير عن أفكارهم وتطوير مهارتهم في التحدث على النحو الأمثل.

(د) لباحثين في المستقبل

من المتوقع أن تشكل هذه الدراسة مرجعاً مفيداً للباحثين والطلاب المهتمين بدراسة تعليم اللغات، ولا سيما في مجال تنمية مهارة الكلام باللغات الأجنبية. علاوة على ذلك، يمكن أن تشكل هذه الدراسة أساساً لأبحاث لاحقة تركز على استراتيجيات تعليم اللغات وتنمية مهارة التواصل على نطاق أوسع.

و. الدراسات السابقة المناسبة

تتضمن الأبحاث السابقة العديد من النتائج ذات الصلة بموضوع هذا البحث. ولذلك، قام الباحث بالبحث في الدراسات السابقة المتعلقة بتعليم مهارة الكلام ودراساتها، بهدف تعزيز الأساس النظري وتسهيل إعداد هذا البحث. ومن بينها:

١. رفيق الفوزي وفاريق مرزوقي عمار

تتشابه الدراسة التي أجراها رفيق الفوزي وفاريق مرزوقي عمار بعنوان "تحليل صعوبات تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة تحفيظ بلس خيرول أمة في سيبالانغ، سيدوارجو" مع هذه الدراسة في عدد من النقاط. وتكمن أوجه التشابه هذه في محور الدراسة، أي مهارة الكلام باعتبارها إحدى المهارات اللغوية المهمة في تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الدراستان نهجاً وصفيًا نوعياً مع تقنيات لجمع البيانات تتمثل في الملاحظة والمقابلات والتوثيق. كما أُجريت الدراستان في مؤسسات تعليمية رسمية ذات طابع إسلامي، وتهدفان إلى وصف حالة تعليم مهارة الكلام والمشكلات التي يواجهها الطلاب في إتقان مهارة الكلام باللغة العربية. ومع ذلك، ركزت دراسة فوزي وعمار بشكل أكبر على الصعوبات التي يواجهها الطلاب، سواء تلك الناشئة عن عوامل داخلية مثل محدودية المفردات وانخفاض الثقة بالنفس، أو عوامل خارجية مثل البيئة وطرق التعليم. في حين أن هذه الدراسة تركز بشكل أكبر على تحليل طرق تعليم التي يستخدمها المعلمون وتطبيقها في عملية التعليم.^{١٣}

¹³ Rif El Fauzi dan Farikh Marzuki Ammar, "Analisis Kesulitan Belajar Maharah Kalām Siswa Kelas Viii Di Smp Tahfidz Plus Khoiru Ummah Sepanjang Sidoarjo," *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 10, no. 03 (2025): 212, <https://doi.org/10.23969/jp.v10i03.32039>.

٢. سيامنور فاضلة سيريجار

كما أن البحث الذي أجرته سيامنور فاضلة سيريجار بعنوان "تحليل مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة دار الحكمة الإعدادية، بكانبارو" يشترك في بعض أوجه التشابه مع هذا البحث، لا سيما في محور الدراسة الذي يركز على مهارة الكلام باعتبارها مهارة الكلام باللغة العربية. يستخدم كلا الباحثين نهجًا وصفيًا نوعيًا مع نفس تقنيات جمع البيانات، ويهدفان إلى الحصول على صورة واقعية عن حالة تعليم مهارة الكلام في بيئة المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، أُجري كلا الباحثين في مرحلة التعليم المتوسط، مما يجعلهما متشابهين من حيث السياق المؤسسي. أما بالنسبة للاختلافات، فإن بحث سيريجار يركز بشكل أكبر على تحليل حالة وممارسة مهارة الكلام لدى الطلاب، بما في ذلك القدرة على الكلام والعوامل التي تؤثر عليها. حين أن هذا البحث يركز بشكل خاص على تحليل طرق تعليم مهارة الكلام التي يستخدمها المعلمون وتطبيقها في الأنشطة التعليمية داخل الفصل.^{١٤}

٣. محمد طالبين أزهرى، وساتريوان، و ح. سالم الجهاد

أجرى محمد طالبين أزهرى وساتريوان وح. سالم الجهاد بحثًا بعنوان "تحليل تعليم مهارة الكلام باستخدام النهج التواصلي في مدرسة مان إنسان سينديكيا في لومبوك الشرقية". يتشابه هذا البحث مع البحث الذي أجراه الباحث، لا سيما في التركيز على دراسة تعليم مهارة الكلام. استخدم كلا الباحثين نهجًا وصفيًا نوعيًا مع تقنيات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلات والتوثيق، ويهدفان إلى وصف عملية التعليم بعمق في المؤسسات التعليمية الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، أشركت الدراستان معاً المعلمين والطلاب كأطراف في البحث لفهم ممارسات تعليم اللغة العربية في الفصل. ومع ذلك، ركزت دراسة أزهرى بشكل أكبر على تطبيق النهج التواصلي على وجه

¹⁴ Syamnur Fadhilah Siregar, "Studi Analisis Maharah Kalam Siswa Kelas Viii Di Mts Darul Hikmah Pekanbaru." (Skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2023), <https://Repository.Uin-Suska.Ac.Id/73338/>.

التحديد، بما في ذلك مراحل التنفيذ والعوامل الداعمة والمعيقة. في حين أن هذه الدراسة لم تقتصر على نهج معين، بل قامت بتحليل مختلف أساليب تعليم مهارة الكلام التي يستخدمها المعلمون بشكل عام.^{١٥}

٤. فيكي أنوغراه أريانتو، وعبد الرحمن، وعبد الله س.

ومن الأبحاث الأخرى ذات الصلة البحث الذي أجراه فيكي أنوغراه أريانتو وعبد الرحمن وعبد الله س. بعنوان "تحليل كفاءة مهارة الكلام لدى طلاب المدارس الدينية في عملية التعليم في دار التهذيب عثمان بن عفان، مدينة ماكاسار". تشترك هذه الدراسة في محور البحث، وهو مهارة الكلام باعتبارها مهارة الكلام باللغة العربية، فضلاً عن استخدام النهج النوعي الوصفي مع تقنيات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلات والتوثيق. علاوة على ذلك، تستخدم الدراسة أيضاً مراحل تحليل البيانات التي تشمل تقليص البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. ومع ذلك، ركز بحث أريانتو بشكل أكبر على النتائج أو مستوى كفاءة الطلاب في الكلام، بينما يركز هذا البحث على عملية التعليم، ولا سيما الأساليب التي يستخدمها المعلمون وتطبيقها في سياق التعليم الرسمي في المدرسة. وبالتالي، فإن هذا البحث يحتل مكانة مختلفة ويكمل في الوقت نفسه البحث السابق، لأنه لا يقتصر على دراسة نتائج التعليم فحسب، بل يشمل أيضاً استراتيجيات التعليم التي تؤثر على تكوين تلك المهارة.^{١٦}

بناءً على ما سبق، تقدم هذه الدراسة نهجاً مختلفاً يركز على تحليل الممارسات الفعلية لتدريس مهارة الكلام التي يقوم بها مدرسو اللغة العربية في المدارس الحكومية، وتحديدًا في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية بنجرماسين. ويختلف هذا النهج عن معظم

¹⁵ M. Tholibin Azhari dkk., "Analisis Pembelajaran Maharah Kalam Dengan Pendekatan Kominikatif Di MAN IC Lombok Timur," *Risalah Jurnal Pendidikan dan Studi Islam* 10, no. 3 (2024): 1039–44, https://doi.org/10.31943/jurnal_risalah.v10i3.969.

¹⁶ Vicky Anugerah Ariyanto dkk., "Analisis Kompetensi Maharah Al Kalam Santri Dalam Proses Pembelajaran Pada Rumah Tahfiz Dar Utsman Bin Affan Kota Makassar," *Jurnal Intelek dan Cendikiawan Nusantara* 2, no. 4 (2025): 6907–20.

الدراسات السابقة التي كانت تميل إلى التركيز على طريقة معينة أو وسيلة تعليمية أو نتائج تعليم الطلاب بشكل منفصل. بالإضافة إلى ذلك، فإن اختيار المدرسة الحكومية كموقع للبحث يضفي قيمة جديدة، نظراً لأن معظم الأبحاث السابقة أجريت في مؤسسات تعليمية خاصة أو قائمة على المدارس الدينية.

علاوة على ذلك، فإن استخدام النهج النوعي من خلال المقابلات المعمقة يتيح للباحثين الحصول على فهم أكثر ارتباطاً بالسياق لتجارب المعلمين واستراتيجياتهم في عملية التعليم. لا يقتصر هذا البحث على وصف تنوع أساليب التعليم المستخدمة في الفصل فحسب، بل يحدد أيضاً العقبات والحلول التي تظهر في عملية تعليم مهارة الكلام. ولذلك، من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث بشكل ملموس في وصف ممارسات التعليم الميدانية، وأن تشكل أساساً تجريبياً لتطوير سياسات تدريب المعلمين وتعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية وابتكاراً وارتباطاً باحتياجات التعليم الحالية.

ز. هيكل البحث

تكون كتابة هذا البحث العلمي منظماً. تتكوّن هذا البحث العلمي من جزء تمهيدي وخمسة الأبواب، وهي كما يلي:

الجزء التمهيدي: يتكوّن من صفحة الغلاف، وبيان إقرار الطلاب، وإثبات خلوّ البحث من الانتحال، وصفحة الموافقة، وصفحة الإقرار، والملخص، وكلمة الشكر والتقدير، وفهرس المحتويات، وقائمة الصور، وقائمة الملاحق.

الباب الأول: المقدمة، وتشمل: خلفية البحث، والتعريفات الإجرائية، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة.

الباب الثاني: الإطار النظري.

الباب الثالث: منهجية البحث، وتشمل: نوع البحث ومدخله، ومجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصادرها، وتقنيات جمع البيانات، وأدوات البحث، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: النتائج والمناقشة، وتشمل: نبذة عن مكان البحث، ونتائج البحث،
والمناقشة.

البال الخامس: الخاتمة، وتشمل: الاستنتاجات، والتوصيات.^{١٧}

¹⁷ Hamdan dkk., *Pedoman Karya Tulis Ilmiah: Makalah, Artikel Jurnal, Proposal Skripsi, Skripsi*,
٢٠٢٢ (Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin, t.t.).